الاحتلال الصهيونى يقود سفينة "ماريان" لميناء أسدود ويعتقل ناشطيها

الاثنين 29 يونيو 2015 12:06 م

أفاد مراسل "عربي21" بأن البحرية الإسرائيلية سيطرت على سفينة "ماريان" ضمن "أسطول الحرية 3"، وقامت باعتقال من عليها، دون وقوع إصابات، وبأنها قادت السفينة إلى ميناء أسدود.

وأكد المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أن السيطرة تمت بناء على "قرار المستوى السياسي الإسرائيلي، وذلك بعد استنفاد الطرق الدبلوماسية كافة"، بحسب قوله.

وأكد "قيام قوات البحرية الآن بسحب السفينة إلى ميناء أسدود".

وقالت اللجنة الدولية لكسر الحصار عن غزة: "في آخر تواصل مع السفينة ماريان قرابة الساعة الثانية من صباح الاثنين بتوقيت غزة، كانت على بعد حوالي 100 ميل بحري من غزة، وكانت تتقدم باتجاه ميناء غزة، رغم اقتراب زوارق إسرائيلية لمسافة 500 م منها".

وبناء على ذلك، أعلن تحالف أسطول الحرية أن السفينة "ماريان" قد وصلت المرحلة الأخيرة من رحلتها، وهي الآن في ظرف حرج ومعرضة لخطر الهجوم الإسرائيلي في أي لحظة، وفق ما أعلنته قيادة تحالف أسطول الحرية.

وأضافت أن القوارب المرافقة للسفينة ماريان (راشيل، فيتوريو، وجوليانو 2)، ستعود وفقا للخطة المعتمدة إلى الموانئ التي انطلقت منها.

وأكدت قيادة الأسطول أنه "سيكون هناك موجة متواصلة من المحاولات لكسر الحصار، باستخدام هذه السفن أو غيرها".

وكانت الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن قطاع غزة، أعلنت أن "طلائع سفن أسطول الحرية 3 ستصل إلى القطاع، بهدف كسر الحصار الإسرائيلي، ظهر الاثنين".

وقالت اللجنة الدولية لكسر الحصار إن "ثلاثة زوارق إسرائيلية تقترب من السفينة ماريان، أحدها لا يبعد عن طليعة أسطول الحرية سوى 500 متر". ومن المتوقع أن يقوم الاحتلال بالتصعيد ضد سفن كسر الحصار.

وكان الرئيس التونسي السابق، محمد المنصف المرزوقي، أطلق نداء عبر صفحته في "تويتر" بحماية "أسطول الحرية 3"، من أي عداون إسرائيلي.

ووفق صحيفة "يديعوت أحرنوت" الإسرائيلية، فإن القوات الإسرائيلية تستعد لمهاجمة أسطول الحرية المتوجه إلى غزة.

ونقلت عن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بينامين نتنياهو، "ترحيبه" بالسفن الأربع المتوجهة نحو غزة، التي تحمل نشطاء لفك الحصار عن القطاع، برسالة مضمونها: "يبدو أنكم اخترتم الدرب الخاطئ. ربما كنتم تنوون التوجه لمكان ليس بعيدا من هنا: سوريا مثلا".

وفي تصريح صحفي فجر الاثنين، دعت الحملة الأوروبية سكان القطاع والمؤسسات المعنية بتنظيم فعاليات لاستقبال سفن "أسطول الحرية 3"، في ميناء غزة البحري.

وشددت الحملة الأوروبية، على ضرورة أن تتخذ جامعة الدول العربية قرارا جريئا وفوريا للضغط على إسرائيل، من أجل عدم التعرض لأسطول الحرية.

وكانت جامعة الدول العربية، دعت إلى حماية الرئيس التونسي السابق المنصف المرزوقي، وضمان عدم تعرضه للأذى من قوات البحرية الإسرائيلية، مشيرة إلى أنه يوجد على متن أولى سفن الأسطول التي ستصل ميناء غزة ظهر الاثنين.

ويتكون أسطول الحرية الثالث من خمس سفن (مركبان للصيد وثلاث سفن سياحية)، أولها سفينة "ماريان"، التي يسافر على متنها الرئيس التونسي السابق، محمد المنصف المرزوقي، وثانيها سفينة "جوليانو 2"، التي سميت تيمنا بالناشط والسينمائي الإسرائيلي، جوليانو مير خميس، الذي قُتل في جنين عام 2011، إضافة إلى سفينتي "ريتشل" و"فيتوريو"، وأخيرا سفينة "أغيوس نيكالوس"، التي انضمت إلى الأسطول في اليونان.

ودخلت أول سفينة، تحمل على متنها الرئيس التونسي السابق محمد المنصف المرزوقي، المياه الدولية، الخميس الماضي، وتتبع سفن الأسطول الأخرى المسار ذاته.

وكان تحالف "أسطول الحرية الثالث" أعلن، مساء الجمعة الماضي، انطلاق أربع سفن من ميناء جزيرة "كريت" اليونانية، باتجاه قطاع غزة، بهدف كسر الحصار الإسرائيلي المفروض عليه.

يشار إلى أن وزارة الخارجية الإسرائيلية، أعلنت أن إسرائيل لن تسمح لأسطول الحرية الثالث، بالوصول إلى قطاع غزة، وستعيد الناشطين المشاركين في الرحلة إلى بلدانهم، دون توضيح الوسيلة التي ستلجأ إليها لمنع تحقيق الأسطول هدفه.

يذكر أن قوات تابعة للبحرية الإسرائيلية، هاجمت بالرصاص الحي، والغاز المسيل للدموع سفينة "مافي مرمرة" (مرمرة الزرقاء)، أكبر سفن أسطول الحرية، التي توجّهت إلى قطاع غزة لكسر الحصار منتصف عام 2010، وكان على متنها أكثر من 500 متضامن معظمهم من الأتراك، وذلك في أثناء إبحارها في المياه الدولية، في عرض البحر المتوسط، ما أسفر عن مقتل 10 من المتضامنين الأتراك، وجرح 50 آخرين.